

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة - الجزائر

قسم علوم التسيير

ملتقى علمي دولي التحول الرقمي للمؤسسات والنماذج التنبؤية على المعطيات الكبيرة

يومي 12 و 13 نوفمبر 2017

عنوان المداخلة

دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال (TIC) في تشجيع الابتكار بالجامعة و تطوير

الذكاء الاقتصادي للمؤسسات الجزائرية

من إعداد

أ.زعيتر فاتح	أ.قريني فارس
أستاذ مساعد قسم ب - جامعة برج بوعرييج	أستاذ مساعد قسم ب - جامعة البويرة
fateh.zaiter@gmail.com	fares.mrh@gmail.com

ملخص

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى توضيح أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تشجيع مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي على الابتكار و تطوير الذكاء الاقتصادي للمؤسسات الجزائرية. في وقت أصبحت فيه هذه التكنولوجيا تمثل أداة و مقياسا من مقاييس التقدم والتنمية الاقتصادية و الاجتماعية والثقافية و البشرية في دول العالم. و الجزائر كغيرها من الدول تسعى جاهدا إلى تطوير وتنمية قطاع تكنولوجيا المعلومات و الاتصال وتفعيل دوره في كافة مجالات التنمية، و بالأخص مجال الذكاء الاقتصادي للمؤسسات الجزائرية، الذي يدعم اقتصاد وأمن الدولة و يحقق أهدافها الاستراتيجية. وذلك من خلال دعم مشاريع البحث العلمي وتشجيع الابتكار وتفعيل الشراكة و التعاون بين الجامعة و المؤسسات المحيطة بها.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الابتكار، الذكاء الاقتصادي، اقتصاد المعرفة،

العولمة الالكترونية.

Abstract

The aim of this study is to clarify the impact of the use of information and communication technologies on encouraging institutions of higher education and scientific research on innovation and the development of economic intelligence for the Algerian institutions. At a time when this technology represents a tool and one of the measures of progress and economic development, and social, cultural and human resources in the countries of the world. Algeria like other countries is seeking hard to develop technology sector of information and communication and activate its role in all areas of development, and in particular the field of intelligence Algerian economic institutions, which supports the economy and the security of the country and achieves its strategic goals through the support of research projects and encourage innovation and activate the partnership and cooperation between the university and the surrounding institutions.

Keywords: Information and Communication Technologies, Innovation, Economic Intelligence, Knowledge Economy, Electronic globalization.

تمهيد

أدى التطور المذهل و السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال واستخدامها في العديد من المجالات إلى ظهور ما يسمى بالعولمة الالكترونية (Electronic Globalization)، التي أحدثت تغيرات جذرية في الأوضاع الاجتماعية و الثقافية والاقتصادية للمجتمعات و الدول، حتى صارت المعلومات تهيمن على جميع مناحي الحياة. و أصبحت اقتصاديات الدول مبنية على اقتصاد المعرفة (Knowledge Economy) وثقافات المؤسسات و الشركات العالمية مبنية على ثقافة وروح الابتكار (Innovation) و الذكاء الاقتصادي (Economic Intelligence)، مما ساعد على عمليات استيراد و تصدير الأفكار والمنتجات والسلع و الخدمات إلى جميع الأفراد والدول بغض النظر عن أماكن تواجدهم الجغرافي في العالم. وهذا ما دفع بالجزائر إلى ضرورة مواكبة الركب و الاسراع نحو تبني سياسات واستراتيجيات وصياغة برامج طموحة لتطوير وتشجيع مراكز ومعاهد ومؤسسات البحث العلمي و التعليم العالي على الابتكار وتطوير علاقات الشراكة و تطبيقات الذكاء الاقتصادي على مؤسسات القطاعين العام و الخاص من خلال إنشاء النظام الوطني للمعلومات الاقتصادية الذي يسمح بتسيير و نقل ونشر المعلومات الاقتصادية بصفة سريعة ودائمة، حتى يتسنى للحكومة و الفاعلين و المتعاملين الاقتصاديين اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.

ونحاول من خلال هذه المداخلة الإجابة على الإشكالية التالية:

كيف يمكن أن يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في بعث ثقافة الابتكار بالجامعات و تطوير الذكاء الاقتصادي للمؤسسات الجزائرية؟

فرضيات الدراسة

- يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الجامعات الى تسهيل عملية البحث العلمي و الوصول السريع الى كم كبير من المعلومات، مما يؤدي الى اختصار وريح الوقت، و يشجع الباحث على التركيز على الابداع و الابتكار في مجال تخصصه؛
- يساهم التعاون بين الجامعة و القطاع المؤسساتي العام والخاص في مجال الذكاء الاقتصادي، على وضع آليات تساعد على تبادل الخبرات والمعارف من أجل تحسين أداء المؤسسات الجزائرية؛

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال الدور الذي أصبت تلعبه تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في خلق الابتكار و تطوير استخدامات الذكاء الاقتصادي للمؤسسات، ودفع عجلة التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في اقتصاديات الدول المتقدمة و الدول النامية على حد سواء.

أهداف الدراسة

- التعرف على نوع العلاقة التي تربط بين تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و الابتكار و الذكاء الاقتصادي؛
- الوقوف على المقومات والإمكانيات التي تتوفر عليها مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي الجزائرية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛
- الوقوف على أهمية تأهيل و تدريب الموارد البشرية بالجامعات والمؤسسات الاقتصادية ودورها في بناء اقتصاد معرفي قوي، يؤدي إلى تحسين وتطوير مستوى أداءها؛

1. تكنولوجيا المعلومات و الاتصال

1.1 تعريف المعلومات

هي عبارة البيانات التي جرى إعدادها ومعالجتها لتصبح في شكل أكثر فائدة ومعنى وقيمة بعد تحليلها أو تفسيرها أو تجميعها، حيث يمكن تداولها وتسجيلها ونشرها واستخدامها لأغراض متعددة ومتنوعة وخاصة في اتخاذ القرارات⁽¹⁾.

2.1 تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصال

لقد تعددت تعاريف تكنولوجيا المعلومات و الاتصال نظرا لتعدد واختلاف وجهات نظر الباحثين، لذا نذكر منها⁽²⁾:

- تكنولوجيا المعلومات تشير إلى الوسائل المستعملة لإنتاج، معالجة، تخزين، استرجاع، وإرسال المعلومة، سواء كانت في شكل كلامي (صوتي) أو كتابي أو مرئي (صورة).
- تكنولوجيا المعلومات هي استعمال التكنولوجيا الحديثة للقيام بالنقاط ومعالجة، وتخزين واسترجاع، وإيصال المعلومات سواء في شكل معطيات رقمية، نص، صوت أو صورة.
- تكنولوجيا المعلومات تعتبر ناتجا مناسباً للتلاحم والتكامل بين كل من تكنولوجيا الحاسبات الآلية وتكنولوجيا الاتصال.

- جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل، ونقل وتخزين المعلومات في شكل إلكتروني، وتشمل تكنولوجيا الحاسبات الآلية ووسائل الاتصال وشبكات الربط وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم بكثرة في الاتصالات.

مما سبق نستنتج أن مصطلح تكنولوجيا المعلومات و الاتصال هو عبارة عن مزيج بين تكنولوجيا الحاسب الآلي و تكنولوجيا الاتصالات السلكية و اللاسلكية. كما تجدر بنا الإشارة إلى أن مصطلح " تكنولوجيا الإعلام

والاتصال "يعد أشمل وأدق من الترجمة المتداولة" تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" والتي ينقصها الشمولية لمعنى عبارة (ICTS) التي تعتمد على ميداني : الإعلام (Information) و الاتصال (Communication) ، و الجمع اتصالات يفيد معنى مغاير للمعنى المعتمد في الكلمة اللاتينية، ومن جهة أخرى فإن الفارق واضح بين مصطلح الإعلام والمعلومة حيث تعتبر المعلومة المادة الخام للإعلام، والإعلام عملية تنطوي على مجموعة من أوجه النشاط من بينها نشاط نقل المعلومات وتداولها، فهو يشمل المعلومات لكن المعلومات لا تحتوي على كل موضوعات الإعلام⁽³⁾.

3.1 إدارة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال

تعرف إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأنها هياكل وعمليات القيادة والتنظيم التي تكفل مؤازرة تكنولوجيا معلومات واتصالات المؤسسة وتوسيعها لتحقيق استراتيجياتها وأهدافها⁽⁴⁾.

4.1 خصائص و مميزات تكنولوجيا المعلومات والاتصال

تتميز تكنولوجيا المعلومات و الاتصال عن غيرها من التكنولوجيات الأخرى بمجموعة من الخصائص نذكر منها⁽⁵⁾:

- تقليص الوقت: فالتكنولوجية تجعل كل الأماكن - إلكترونيا - متجاوزة؛
- تقليص المكان: تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بيسر وسهولة؛
- التنمية: بمعنى آخر، أسرع، أرخص... إلخ، وذلك هي وتيرة تطور منتجات تكنولوجيا المعلومات؛
- الذكاء الاصطناعي: أهم ما يميز تكنولوجيا المعلومات هو تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج؛
- تكوين شبكات الاتصال: تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعيين، وكذا منتجي الآلات، ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات الأخرى؛
- التفاعلية: أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت، فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة؛
- اللاتزامنية: وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم، فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت؛
- اللامركزية: وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فالانترنت مثلا تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الانترنت على مستوى العالم بأكمله؛

- قابلية التوصيل: وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع، أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع؛
- قابلية التحرك والحركة: أي أنه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته، من أي مكان عن طريق وسائل اتصال كثيرة مثل الحاسب الآلي النقال، الهاتف النقال ... إلخ؛
- قابلية التحويل: وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة؛
- اللامجاهرية: وتعني إمكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد واحد أو جماعة معنية بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة، وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك، كما أنها تسمح بالجمع بين الأنواع المختلفة للاتصالات. سواءا من شخص واحد إلى شخص واحد، أو من جهة واحدة إلى مجموعات، أو من الكل إلى الكل أي من مجموعة إلى مجموعة؛
- الشبوع والانتشار: وهو قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنمطها المرن؛
- العالمية والكونية: وهو المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيات، حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة تنتشر عبر مختلف مناطق العالم. وهي تسمح لرأس المال بأن يتدفق إلكترونيا خاصة بالنظر إلى سهولة المعاملات التجارية التي يحركها رأس المال المعلوماتي فيسمح لها بتخطي عائق المكان والانتقال عبر الحدود الدولية؛

5.1 أهمية استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المجال الاقتصادي

تكمن أهمية استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المجال الاقتصادي من خلال قدرتها على⁽⁶⁾:

- توفير إمكانية إجراء مختلف المعاملات الداخلية والخارجية المعقدة بصورة سريعة ومضمونة؛
- تعزيز عملية تخزين وتحليل البيانات وغيرها من المهام التي تعتمد على البيانات المرتبطة بإدارة المؤسسات؛
- منح جميع الأطراف المتعاملة في السوق على اختلاف أحجامها فرصة الوصول إلى كم كبير من المعلومات حول فرص الاستثمار والقروض وإدارة الشركات والمؤسسات المالية والتوجهات الاقتصادية والتطورات السياسية؛

2. الابتكار

2.1 مفهوم الإبداع

- عرف الاقتصادي النمساوي JOSEPH Schumpeter الإبداع بأنه النتيجة الناجمة من إنشاء طريقة أو أسلوب جديد في الإنتاج، وكذا التغيير في جميع مكونات المنتج أو كيفية تصميمه⁽⁰⁷⁾.

- يعرف الإبداع ينظر بأنه التقدم العلمي البحثي الذي يقدم اسهاما جوهريا لإثراء الرصيد المعرفي لأي تخصص من التخصصات العلمية⁽⁰⁸⁾.

- الإبداع هو عملية تتطوي على توليد أفكار جديدة أو مفاهيم تختلف عن الأفكار والمفاهيم الحالية⁽⁰⁹⁾.

2.2 الابتكار و الاختراع

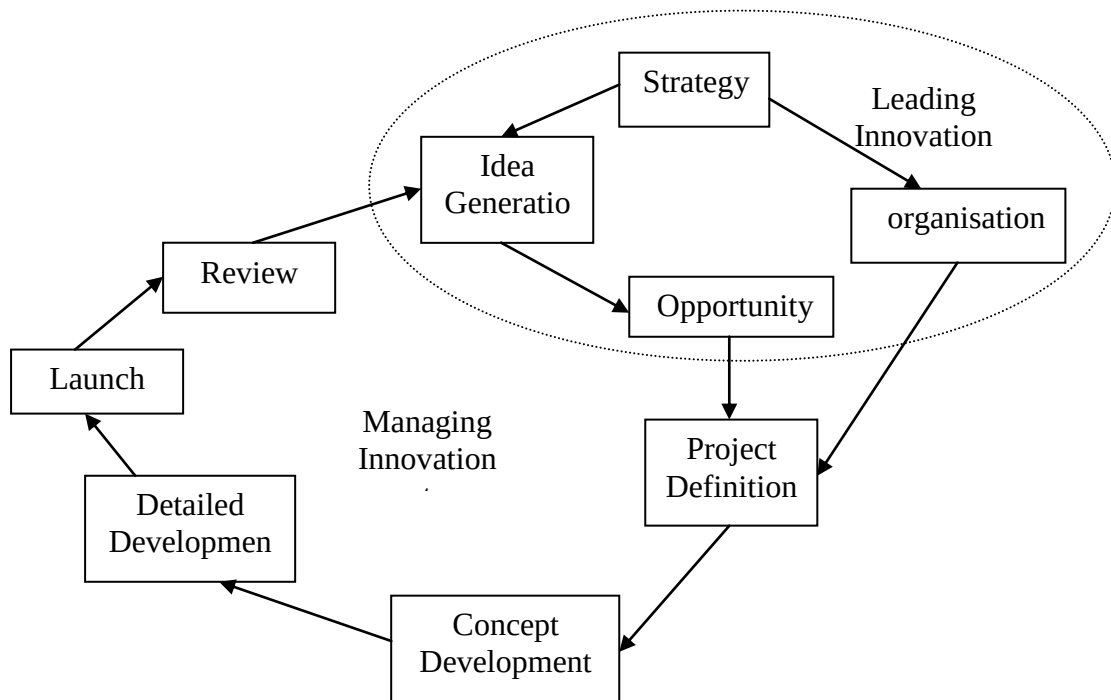
غالبا ما يتم الخلط بين الاختراع والابتكار. فهما يتضمنان الكثير من العوامل المشتركة، فالاختراع هو خلق أدوات جديدة. أما الابتكار فيتضمن اختراع شيء جديد، أو تطوير استخدام جديد للاستخدامات القائمة، أو تطوير عملية جديدة أو أسلوب لحل المشكلة القائمة تؤدي إلى خلق قيمة اقتصادية من الأفكار الإبداعية. ومن وجهة نظر رجال الأعمال، فالنقطة الأخيرة هي الأكثر أهمية أي خلق قيمة اقتصادية من ابتكارات أو الوسائل الجديدة. والابتكار هو وجه من أوجه الاستفادة من الإبداع الذي يخلق في الجامعة والذي يبنى على استخدام الموارد البشرية المتاحة في تنمية المجتمع⁽¹⁰⁾.

3.2 خطوات عملية الابتكار

تمر عملية الابتكار بالعديد من الخطوات كما هو موضح في الشكل (01)، حيث تبدأ بفكرة Idea لتنتقل إلى تحليل الفرص المتاحة (Assessment Opportunity) لنجاح الابتكار والعائد المحتمل من تنفيذه - لتتحول الفكرة إلى مشروع محدد . Project Definition .ومن ثم يتم وضع مبادئ للتطوير بشكل عام Concept Development - لينقل بعد ذلك إلى التطوير التفصيلي Detailed Development الأمر الذي ينتهي بالإعلان عن الابتكار Launching مع مراجعته Review ليحدث بعد ذلك تطوير للفكرة ونعود بعدها لتطوير الفكرة في نفس الدائرة السابقة⁽¹¹⁾.

¹ نفس المرجع و الصفحة سابقا

شكل رقم (01): دورة العملية الابتكارية



المصدر: مجدي المسيري، مرجع سبق ذكره، ص 21.

إذاً فالابتكار هو عملية دائمة متصلة بأهداف المؤسسة المعنية ، حيث يتم توليد قيمة اقتصادية للابتكار تؤدي إلى نمو المؤسسة وبالتالي إمكانية تمويل عملية ابتكارات جديدة. وهنا يجب أن لا ننسى الابتكارات الفردية التي يتوصل إليها الأفراد كأفكار جديدة. فعند طرحها على المؤسسات الاقتصادية فإنها تمر بنفس المراحل السابقة قبل أن تخرج كمنتجات جديدة ذات قيمة اقتصادية.

4.2 دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تشجيع الابتكار بالجامعات

قصد تشجيع الابتكار بالجامعات قامت الحكومة الجزائرية بالتعاون بين وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ومختلف الوزارات الأخرى بإقامة مشاريع تتعلق بتطوير تكنولوجيا الإعلام و الاتصال، وتتمثل هذه المشاريع في (12):

1.4.2 المشاريع المتعلقة بالهيئات الأساسية للاتصال

لقد طور CERIST عدة أنماط من الشبكات (شبكات محلية، شبكات خاصة بكل قطاع على حدى أو انترانات) وهذا سواءا على شبكة الانترانات أو على شبكة ARN (Academic Research Network).

- مشروع ARN: هو أكبر مشاريع قطاع التعليم العالي والبحث العلمي فيما يخص الاتصال، الهدف منه توفير الهياكل القاعدية والأدوات التكنولوجية اللازمة لكل العناصر الفاعلة في هذا القطاع (مسؤولين، أساتذة، باحثين، طلبة) قصد التكفل باحتياجاتهم بالنسبة للإعلام والاتصال و المعلومات التقنية و العلمية.

وقد تم الربط بين مختلف مؤسسات القطاع، وهذا بوصات متخصصة Mbit/s2 و إنشاء عمود فقري (Backbone) سيسمح بنسج وتكوين شبكة خاصة بالقطاع تساهم في تدعيم نشاطات متخصصة كالتعليم عن بعد و المكتبة الافتراضية.

- مشروع التعليم عن بعد Télé-enseignement: يتمثل في تزويد كل المؤسسات الجامعية بهياكل التعليم العالي منها تجهيزات المحاضرة عن بعد التي تسمح بالتفاعل على المباشر بالصوت و الصورة و الزمن الحقيقي ما بين الأساتذة و الطلبة

- مشروع المكتبة الافتراضية Bibliothèque virtuelle: الهدف منه إنشاء سياسة وطنية لنشر المعلومات العلمية و التقنية في ميدان العلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية، مهمتها اكتساب المعلومات و الوثائق العلمية حسب الاحتياجات بطريقة موضوعية ومشاركة دمج التكنولوجيات الحديثة للعلام و الاتصال لإنتاج ونشر و حتى استيراد المعلومات.

2.4.2 المشاريع المتعلقة بالهيكل القاعدية للتنظيم

- الحصول على المعلومات العالمية: أكثر من 30 مركز للمعطيات (Bases de données) مرجعية ونصية متوفرة في مركز CERIST تسمح وبشكل يومي لهذا المركز بالاستجابة لطلبات و احتياجات تخص البحوث البيبليوغرافية و الحصول على الوثائق الابتدائية (مذكرات، رسائل، أطروحات، مقالات ... الخ). من طرف المستعملين الذين هم طلبة، أساتذة، وباحثون، كما وضعت ميكانيزمات للحصول على الوثائق الغير متوفرة في عين المكان عن طريق منظمات دولية British Library و INIST.

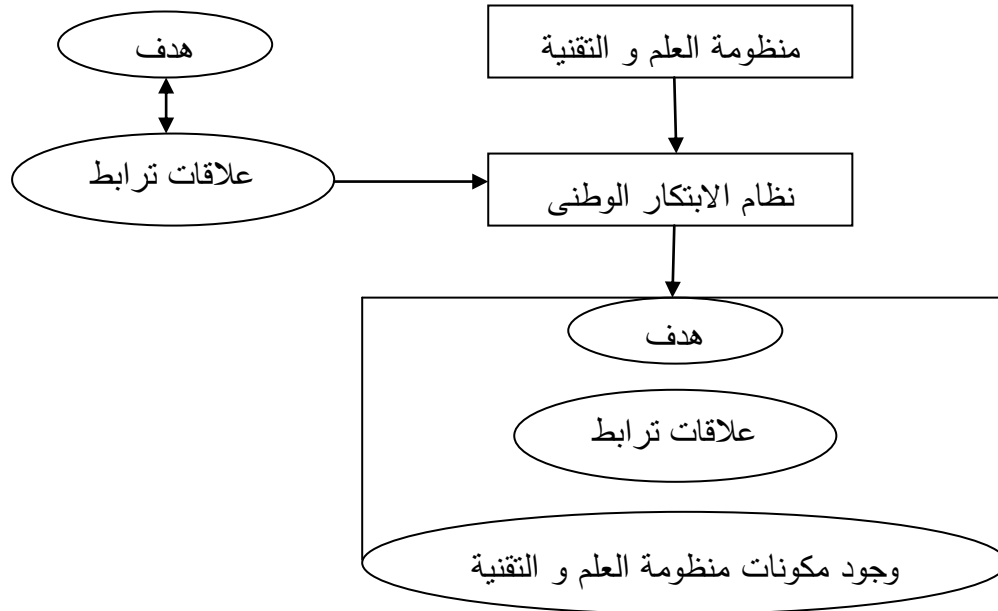
- أرشيف الوثائق الوطني: أدت جهود CERIST إلى هيكلة المعلومات المتخصصة في التعليم العالي و البحث العلمي، فيتم تجميعها في التراث الوطني المعلوماتي الذي يساهم في إثراء المخزون العالمي للمعلومات في الانترنت، وخزانات المعلومات التي يتم الوصول إليها عبر الانترنت هي الدليل الوطني للدوريات و المذكرات، المكتبة الوطنية، قاعدة المشاريع للبحث (المشاريع التي هي في طور الانجاز)، مركز الأدب العالمي المتعلق بالجزائر، بطاقة الأشرطة الوطنية...الخ.

5.2 النظام الوطني للابتكار

الابتكار هو إيجاد تطوير جديد أو تعديل جديد على مادة أو عملية إنتاجية أو خدمة تؤدي للحصول على عائد اقتصادي أو دفاعي. أما النظام الوطني للابتكار فهو مجموعة مكونات منظومة العلم والتقنية يضاف إليها وجود علاقات تفاعل فيما بينها تؤدي إلى توليد و نشر واستعمال معرفة جديدة تستثمر اقتصادياً أو دفاعياً

ضمن حدود الوطن. ويمثل الشكل رقم (02) تمثيلا رمزيا للانتقال من منظومة العلم و التقنية إلى النظام الوطني للابتكار، ويبين المخرجات و النتائج التي تتأتى عن مثل هذا الانتقال⁽¹³⁾.

شكل رقم (02): الانتقال من منظومة العلم و التقنية إلى النظام الوطني للابتكار



المصدر: مركز الإنتاج العلمي، دور مؤسسات التعليم العالي في نقل التقنية و تطويرها، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض، 2007، ص 127.

إن النظام الوطني للابتكار لا يمكن أن يوجد بدون إطار يفصل العلاقات و الروابط بين مركبات منظومة العلم والتقنية الوطنية العالية. وهذا الإطار هو ما يسمى بالسياسة الوطنية للعلم والتقنية والتقنية. أي أن النظام الوطني للابتكار هو ببساطة تجسيد لوجود منظومة وطنية للعلم والتقنية، تحكمها سياسة وطنية واضحة، ذات أهداف محددة و أولويات معلنة، يتم تنفيذها من خلال استراتيجيات مدروسة تضمن وجود الروابط والعلاقات الفعالة بين مركبات هذه المنظومة.

6.2 دور الجامعة في تطوير الابتكار وعلاقته بالمؤسسات الاقتصادية

يتضمن التعاون بين الجامعة المؤسسات الاقتصادية عقود عمل أو خدمات أو القيام ببحوث لقاء أجر أو التعاون في مشاريع بحوث، خصائص عقود أداء العمل أو الخدمات للصناعة بواسطة الجامعة، تشمل ما يلي:

- هدفا محددا ومعروفا للبحوث والخدمات؛

- أسلوبا محددا لإجراء البحوث والخدمات؛
- عادة ما تتحمل الجامعة بجملة التكاليف أثناء أداء البحوث والخدمات؛
- ليس مطلوبا من الباحث تفسير البيانات أو النتائج؛
- ضرورة النجاح؛

أما في حالة البحوث المدفوعة ، فإن الخصائص تشمل:

- التوجه نحو غاية عامة مع عدم اليقين في النتائج؛
- تعريف طريقة تناول البحث؛
- تعريف أهداف البحث؛
- عادة ما تتحمل الجامعة بجملة التكاليف أثناء أداء البحوث والخدمات؛
- قيام الباحث بتفسير البيانات أو النتائج؛
- مصلحة المؤسسة في النجاح في المدى القصير ، أو في الانتهاء في وقت محدد؛

3. الذكاء الاقتصادي

1.3 نبذة تاريخية عن مصطلح الذكاء الاقتصادي

شاع في السنوات الأخيرة مصطلح الذكاء الاقتصادي في الوسط الأكاديمي والإعلامي المتخصص في الدراسات الاقتصادية بعد ما أصبحت عدة ميادين متداخلة. ويعتبر هذا المصطلح حديثا في اللغة العربية، إنه ترجمة منقولة عن اللغات الأوربية كالفرنسية *intelligence économique* أو التنافس الذكي *intelligence compétitive* ، أما اللغة الانجليزية فتستعمل مصطلح *business intelligences* عموما ⁽¹⁴⁾.

إن مصطلح الذكاء الاقتصادي نابع من الفكر العسكري الذي يعتمد على تحصيل المعلومة ثم تحليلها، وبعد ذلك يتم استغلالها في المعركة. وفي نظر المتخصصين هي مجموعة من الوسائل البشرية والتقنية التي يتم وضعها للوصول إلى تطور مؤسسة اقتصادية لقطاع ما، ويتعداه حتى يشمل اقتصاد بلد ما. إنّ الذكاء الاقتصادي بعبارة أخرى، يهتم بكل ما يُجرى و يفعل في الأسواق.فهو نظام كامل تتوحد فيه التقنيات والكفاءات البشرية. فالتحدي المفروض اليوم هو الوصول إلى المعلومة الصحيحة وليس التقريبية، لأنها تساعد على حل المشاكل والوقاية منها، بأخذ القرارات المناسبة، وسبق المنافس، وتطوير أساليب العمل و المنتج في وقت وجيز ⁽¹⁵⁾.

2.3 تعريف الذكاء الاقتصادي

- عرف Harold Wilensky سنة 1968 في كتابه (Organizational intelligence) بأنه " عملية جمع، معالجة، ترجمة و إيصال المعلومة التقنية و السياسية التي تسمح باتخاذ القرارات " ⁽¹⁶⁾.

- عرف Martre سنة 1994 من مجموعة العمل في المحافظة العامة للتخطيط بفرنسا، الذكاء الاقتصادي بأنه "مجموعة الأعمال المرتبطة بالبحث، معالجة و بث المعلومة المفيدة للمتفاعلين و الفاعلين الاقتصاديين" (17).

- عرف Philippe Baumard سنة 1994 الذكاء الاقتصادي بأنه : " ليس إلا فن للملاحظة، ولكنه تطبيق للهجوم و الدفاع عن المعلومة، وموضوعه يرتبط بالعديد من المجالات التي تخدم الأهداف التكتيكية و الإستراتيجية للمؤسسة، انه وسيلة للاتصال بين سلوك (أعمال) و معرفة المؤسسة " (18).

- يعرف البعض الذكاء الاقتصادي بأنه " البحث عن المعلومة و جمعها و تحويلها إلى معرفة، ثم استغلالها في ما يخص يقظة المؤسسات والسياسيين و المجتمع، بتحليل الأخطار الاقتصادية الناتجة عن التسابق في اكتساب الأسواق العالمية. وفريق آخر يعتبره هو نفسه الجوسسة الاقتصادية خاصة أن المصطلح الأنجلوسكسوني يرتبط في أذهانهم بوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA) " (19).

و يمكن أن نعرف الذكاء الاقتصادي على أنه ذلك التسابق و التنافس المستمر بين المؤسسات للبحث على المعلومة المفيدة و في الوقت المناسب، التي تمكنها من تحقيق التفوق وتضمن استمراريتها وبقائها في الأسواق.

3.3 أهمية استعمال الذكاء الاقتصادي

يسمح استعمال الذكاء الاقتصادي في السياسة العامة للدولة و المؤسسات بـ (20):

- تطوير سوق شغل في المستقبل؛
- خلق التنافس في ميدان البحث والتطوير؛
- الحث على النباهة بالاعتماد على الذكاء الاقتصادي، من خلال ممارسة اليقظة التكنولوجية la veille technologique؛
- مراقبة وحراسة المنافس، بتحسيس إدارات الشركات بالحذر من تسرب وسرقة المعلومات الخطيرة والهامة؛
- التحكم في التكنولوجيات المتطورة، وسد الطريق في وجه المنافسين الجدد في كل القطاعات؛

4.3 مراحل الذكاء الاقتصادي

حسب [LEVET et PATUREL, 1996] فان الذكاء الاقتصادي يتميز بنفس مراحل دورة المعلومة (21):

- **تحديد الحاجة: (La question (de quoi avons-nous besoin ?)**

القاعدة في هذه الدورة (دورة المعلومات أو البيانات) هي السؤال حول ماذا نبحث للإجابة، هذه المرحلة هي مرحلة التعبير عن الحاجات، وهي الأكثر تحديدا لتوجهات المنظمة.

- **جمع المعلومة La collecte d'informations**

تجمع المعلومات أكثر من خلال الشبكات الداخلية و الخارجية و ذاكرة الذكاء الاقتصادي، كما يمكن أن تجمع من مصادر أكثر تنوعا، و التي تصدر عن: الوثائق الحكومية، المعارض و الملتقيات ...الخ.

- **المعالجة والتحليل Le traitement et l'analyse**

يتم في هذه المرحلة معالجة المعلومات التي تم تجميعها (تصفية وفحص المعلومات)، ثم تحليلها من طرف خبراء المؤسسة.

- بث المعلومة La diffusion d'informations

المعلومات التي تم تحليلها و تركيبها تصبح قابلة للاستعمال ، حيث يتم بثها للأشخاص المعنيين باستخدامها داخل وخارج المنظمة. ويمكن تمثيل مراحل الذكاء الاقتصادي ودورة المعلومة في الشكل التالي (22):



Source: Frédérique PEGUIRON, *Application de l'Intelligence Economique dans un Système d'Information Stratégique universitaire : les apports de la modélisation des acteurs*, Thèse Doctorat, Spécialité Sciences de l'Information et de la Communication, Université Nancy 2, Nancy, novembre 2006, p 28.

4. مساهمة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في دعم و تطوير الذكاء الاقتصادي للمؤسسات الجزائرية عن طريق النظام الوطني للمعلومات الاقتصادية

1.4 تعريف النظام الوطني للمعلومات الاقتصادية

يعرف النظام الوطني للمعلومات الاقتصادية على انه مجموعة مركبة من أنظمة المعلومات الفرعية، مستقلة ومنظمة بغية التسهيل لمتخذ القرار معرفة الاختيار الاقتصادي الأمثل للأخذ به، هذه الأنظمة الفرعية صممت من أجل تلبية احتياجات المسيرين وكذا تزويد الأنظمة الفرعية الأخرى، و بالتالي فإن كل نظام فرعي يستفيد مما يقدمه الآخر (23).

2.4 مكونات النظام الوطني للمعلومات الاقتصادية

يتكون النظام الوطني للمعلومات الاقتصادية (24):

- نظام المعلومات الإحصائية

حيث يعتبر النواة الأساسية التي يمكن من خلالها تجسيد النظام الوطني للمعلومات الاقتصادية، وهذا النظام هو عبارة عن مجموعة من عمليات جمع ومعالجة وتخزين ونشر المعلومات المرتبطة بمجال معين، والذي يعتبر كأداة مساعدة على اتخاذ القرار، وهذه العمليات تأخذ الشكل الرقمي للمعلومات المجمعة أو المنشورة، وأبرز الهيئات الممثلة لهذا النظام:

- المراكز الوطنية للإحصاء؛
- المراكز الفرعية التابعة للمركز الوطني للإحصاء أو التابعة للوزارات؛
- البنوك المركزية؛
- المراكز المتخصصة؛

- نظام المعلومات المحاسبية

ويعنى هذا النظام أساسا بالمعلومات المتعلقة بنشاط الأعوان الاقتصاديين خلال الدورة المالية، والتي يصدر عنها كم من المعلومات يمكن تجميعها وتحليلها وتخزينها، ومن ثمة نشرها، ليتسنى للمهتمين الاستفادة منها. ويعتبر نظام المحاسبة الوطنية جوهر هذا النظام، والذي هو عبارة عن أداة للملاحظة وتحليل للحياة الاقتصادية في آن واحد، ويرمي إلى معرفة مجموع القنوات الاقتصادية وارتباطاتها، ويسمح بتكميم وتسجيل كل العمليات ذات الطابع الاقتصادي التي تمت خلال فترة زمنية معينة في بلد معين، كل ذلك في إطار محاسبي مشترك و دقيق.

و يمكن أن يمثل هذا النظام كل من:

- الجهات الجبائية التي تحصل على المعلومات من خلال ما يخوله لها القانون من إلزامية التصريح المحاسبي بالنسبة للمؤسسات؛
- المؤسسات المالية (البنوك، مراكز التامين، صناديق الضمان الاجتماعي ... الخ)، وما تشترطه من معلومات للتعامل مع أي مؤسسة؛
- المؤسسات الاقتصادية الخاصة والعمومية، والتي تملك نشرات خاصة بها يمكن أن تصدرها دوريا لتمكن المهتمين من معرفة وضعها المالية؛

- نظام المعلومات التسييرية

يتضمن كل المعلومات الصادرة عن الهيئات الإدارية والمتعلقة أساسا بالقوانين واللوائح والتنظيمات الجديدة أو الامتيازات المقدمة أو الاستثناءات المعلنة، ويمكن أن يعبر عن هذا النظام كل من:

- الوزارات المعنية (المالية، السياحة، الزراعة، الصناعة... الخ) ؛
- المديرية التابعة للوزارة (جهوية أو محلية) ؛

- المراكز المختصة والجمعيات المهنية؛

- مراكز البحث و التوثيق

وتتمثل في مجموع المخابر المكلفة بالبحث، سواء كانت هذه المخابر مستقلة أو تابعة للجامعات أو للمدارس العليا أو للمعاهد المتخصصة، كما ينطوي تحت هذا العنصر كل من المكتبات الوطنية أو المكتبات التابعة للجامعات أو غيرها، بالإضافة إلى كل مراكز التوثيق.

- تكنولوجيا المعلومات و الاتصال

يشير مفهوم التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال إلى مجالات: الاتصال عن بعد، الإعلام الآلي، تفاعل هذه العناصر يستوجب دعم وتطوير مجموعة من الوسائل من خطوط الهاتف، أجهزة الكمبيوتر، البرامج المعلوماتية، شبكة الانترنت... الخ. وعليه تعتبر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال المحرك الرئيسي للنظام الوطني للمعلومات الاقتصادية، وذلك لما توفره من مزايا شتى، لعل أهمها سرعة الاتصال والتوصيل.

3.4 مهام النظام الوطني للمعلومات الاقتصادية

تتمثل مهام النظام الوطني للمعلومات الاقتصادية في⁽²⁵⁾:

- جمع المعلومات

إن الوظيفة الأولى المنوطة بالنظام الوطني للمعلومات الاقتصادية هي جمع المعلومات، حيث من المفترض أن تقوم كل مكونات النظام الوطني للمعلومات الاقتصادية بجمع المعلومات الخاصة بها، والتي تدخل ضمن نطاقها، لذا يجب تحديد نوعية المعلومات الواجب توفيرها وتقديمها من كل عنصر من عناصر النظام الوطني للمعلومات الاقتصادية، وبالتالي تحديد وظيفة كل نظام فرعي والتزاماته ضمن النظام ككل.

- المعالجة

حيث يجب على كل مكونات النظام الوطني للمعلومات، وكمرحلة ثانية بعد جمع المعلومات، تتم معالجة البيانات المتحصل عليها وذلك بغية تنقيحها وإعدادها لتكون صالحة للاستعمال وبالتالي يمكن لمستخدميها الاستفادة منها، وتتم المعالجة في هذه المرحلة عن طريق تصنيف البيانات المجمعة في شكل مجموعات متجانسة، ثم القيام بعمليات الدراسة والتحليل لهذه البيانات، وذلك من قبل المختصين، ونشير هنا إلى أن هذه الدراسات تختلف من نظام فرعي إلى آخر، وذلك باختلاف اختصاصات كل نظام، فهناك من هذه الأنظمة من يعتمد في تحليله ودراسته للبيانات على الطرق الكيفية في المعالجة ومنها من يعتمد على الطرق الكمية.

- التخزين

بعد الدراسة والتحليل تأتي مرحلة التخزين حيث تقوم مختلف مكونات النظام الوطني للمعلومات بتخزين كل المعلومات التي تم معالجتها أو لم يتم بعد معالجتها، كما تقوم أيضا بتخزين المعلومات التي تم استخدامها أو

التي لم تستخدم بعد، وتعد هذه الوظيفة من وظائف النظام الوطني للمعلومات مهمة جدا، حيث نشير هنا إلى وظيفة التخزين لدى كل عنصر من عناصر ومكونات النظام الوطني للمعلومات الاقتصادية، أو لدى هيئة مختصة تقوم بتخزين كل المعلومات الخاصة والناجمة عن مختلف مكونات النظام الوطني للمعلومات الاقتصادية وتكون هذه الهيئة على شكل بنك للمعلومات.

- التبادل

يعتبر التبادل الوظيفة و المهمة الأساسية التي تميز النظام الوطني للمعلومات الاقتصادية عن باقي أنظمة المعلومات الأخرى، حيث تقوم مختلف مكونات النظام الوطني للمعلومات الاقتصادية بتبادل المعلومات وذلك من أجل تحقيق ما يلي:

- عدم الازدواجية في العمل؛ حيث يوفر تبادل المعلومات عدم تكرار الأعمال بالنسبة لكل نظام فرعي؛
- التنسيق بين مختلف مكونات النظام الوطني للمعلومات؛
- التعاون والتكامل بين عناصر النظام؛

5.4 أثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تطوير الذكاء الاقتصادي للمؤسسات (26)

- الأثر على إنتاجية المؤسسة

لقد أكدت العديد من الدراسات والتقارير مؤخرا أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تؤثر تأثيرا أساسيا على نمو المؤسسات، خاصة عندما يرافق إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال للمؤسسة لإدخال تغييرات تنظيمية وإدارية مرافقة. فقد بينت عدة دراسات أن معدل الإنتاجية كان أعلى ما يمكن لدى المؤسسات التي استثمرت في تكنولوجيا المعلومات والاتصال وفي توزيع الإدارة والتنظيم، إلا أن هذه الدراسات أكدت على أن الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال دون أن يرافق ذلك إعادة في توزيع و تحسين في الإدارة و التنظيم لم يؤدي إلى أي زيادة ملموسة في نمو المؤسسة.

- الأثر على العمالة

ازدهرت تكنولوجيا المعلومات والاتصال مع أوائل التسعينيات، فازدادت فرص العمل في المهن التي ولدتها هذه التكنولوجيات، كما أن لتكنولوجيات المعلومات والاتصال تأثير آخر ألا وهو إدخال متطلبات جديدة حول القوى العاملة، فالتطور السريع والإبداعات الجديدة في هذا القطاع يتطلب عاملين على مستوى عال من الخبرة، كما يتطلب زيادة في مستوى المعلومات المطلوبة من القوى العاملة، كما أن إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في قطاعات أخرى عن طريق استعمال تجهيزات وبرمجيات أكثر تعقيدا وتطورا من التجهيزات المستعملة سابقا يجعل هذا القطاع بحاجة إلى عمالة ذات مستوى متميز، كما يحتاج لتدريب مستمر لهذه القوى العاملة ليتناسب مع تطور التجهيزات و البرمجيات.

6.4 دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحسين الذكاء الاقتصادي للمؤسسات

تلعب تكنولوجيا المعلومات و الاتصال دورا في تحسين الذكاء الاقتصادي من حيث (27):

- من حيث الاتصال

تمكن تكنولوجيا المعلومات والاتصال النظام الوطني للمعلومات الاقتصادية من السرعة في الاتصال وذلك بأكثر كفاءة وأقل تكلفة، فما تتميز به هذه التكنولوجيات من إمكانيات الاتصال عن بعد تجعل من عناصر النظام الوطني للمعلومات الاقتصادية تتعامل مع بعضها البعض بكل يسر، مما يعزز سبل التنسيق بين مختلف مكونات هذا النظام، كما أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تسمح للنظام الوطني للمعلومات الاقتصادية بإيصال مخرجاته من المعلومات إلى كل المستفيدين وصناع القرار بأيسر الطرق وبأقل التكاليف، مما يمكن هذا النظام من تحقيق أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها والتي أنشأ أصلا من أجلها.

- من حيث الدقة و الحداثة

يحتاج مستخدموا النظام الوطني للمعلومات الاقتصادية إلى المعلومات الجيدة، والتي من شأنها أن تدعم قراراتهم وترشدها، ومن بين الخصائص التي تتميز بها المعلومات الجيدة هي الدقة والحداثة، لذا فإن استخدام النظام الوطني للمعلومات الاقتصادية لتكنولوجيات المعلومات والاتصال من شأنه أن يرفع من دقة وحداثة المعلومات المنتجة، فخصائص هذه التكنولوجيات تمكن النظام الوطني للمعلومات الاقتصادية من التأكد من المعلومات الموجودة لديه من عدة مصادر وبأسرع الأوقات كما أن البرمجيات الجديدة تمكن من معالجة البيانات معالجة دقيقة وسريعة وبالتالي توفيرها لمستخدميها في أقرب الآجال وينسب عالية من الدقة.

- من حيث إعادة الاستعمال

من بين وظائف النظام الوطني للمعلومات الاقتصادية وظيفة تخزين المعلومات، سواء المستعملة أو التي لا زالت لم تستعمل بعد، ولا تعتبر هذه الوظيفة بالوظيفة السهلة أو البسيطة، فوجود كم هائل من المعلومات يطرح إشكالا عويصا وكبيرا، وعليه أصبح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال أمرا غاية في الأهمية من أجل دعم ركائز النظام الوطني للمعلومات الاقتصادية، وهذا لما توفره هذه التكنولوجيات من خصائص هامة يمكنها أن تجعل من عمليات التخزين و الاسترجاع أمرا هينا و يسيرا فهي تسمح بـ:

- تخزين كميات كبيرة من المعلومات؛

- نسخ هذه الكميات الكبيرة من المعلومات و الموجودة على هذه الأقراص بسرعة كبيرة و بتكلفة ضئيلة جدا؛
- تتيح الوصول إلى المعلومات المخزنة في ثواني معدودة مهما كان قدم تاريخ تخزينها ودون أي جهد يذكر؛
- تسمح بالحفاظ على المعلومات المخزنة من التلف والسرقة ومن كل أنواع الأخطار التي قد تتعرض لها هذه المعلومات؛

خلاصة واستنتاج

أحدث التقدم الحاصل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال تغيرات عديدة في مجتمعات و اقتصاديات الدول، فقد أدى إلى تحقيق مزايا ومنافع عديدة، و ظهور مجالات جديدة مثل الذكاء الاقتصادي الذي ساهم في خلق تنافسية شديدة فيما بين الدول أو المؤسسات على المعلومات التي تساعد على خرق الأسواق الدولية وكسب فرص جديدة للاستثمار . وبالمقابل فإن السعي نحو التوسع المستمر والتسابق في مجال اكتساب تكنولوجيا المعلومات والاتصال يعد أمرا مكلفا وله تبعياته الاقتصادية، فقد يفقد مثلا بعض العمال في قطاعات اقتصادية معينة وظائفهم بسبب الابتكارات المتطورة التي تتطلب كفاءات ومهارات ملمة أكثر بالتكنولوجيات الحديثة التي تتجاوز مؤهلاتهم العلمية و خبراتهم العملية، كما قد يؤدي هذا التسابق إلى اتساع ما يعرف بالفجوة الرقمية بين الدول المتقدمة و الدول النامية ... الخ، ومن ثم فإنه يتوجب على الحكومة الجزائرية ومؤسساتها تبني و توكي سياسات حذرة، حتى تتمكن من مواجهة المخاطر التي تصاحب استعمال التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال بكفاءة و فعالية، و دون التقليل من أهمية الآثار الإيجابية التي توفرها هذه الأخيرة.

توصيات

يمكن تقديم بعض العناصر على شكل توصيات كالآتي:

- وضع إستراتيجيات وطنية مستقبلية تهدف إلى تكوين رأسمال فكري قادر على رفع التحديات و الرهانات المستقبلية التي تفرضها التغيرات السريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛
- ضرورة تحقيق التعاون بين مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي و القطاع المؤسساتي العام والخاص في مجال الذكاء الاقتصادي، ووضع آليات تساعد على تبادل الخبرات والمعارف من أجل تحسين أداء المؤسسات الجزائرية؛
- التقليل من التبعية الأجنبية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، من خلال تشجيع الابتكار و توفير جميع أنواع الدعم المادي والمعنوي، وتخصيص الميزانيات اللازمة لإجراء بحوث علمية وطنية تضمن استقلالية وسيادة الدولة و مؤسساتها؛
- إجراء دورات تدريب و تكوين مستمرة للإطارات البشرية، من أجل تدريبهم على استخدام التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال؛
- حماية حقوق الملكية الفكرية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
- نشر ثقافة الابتكار و الذكاء الاقتصادي لدى طلبة الجامعات قبل إدماجهم وتوظيفهم في المؤسسات، من خلال إدراج مقاييس تدرس في هذا المجال؛
- إعادة بعث روح الابتكار في شخصية الباحثين الجزائريين...

الهوامش و الإحالات:

- 01 - عدنان بدري الإبراهيم، العلاقة بين المدارس الإدارية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في اتخاذ القرارات الإدارية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الرابع، 2010، ص 260.
- 02 - مراد رايس، أثر تكنولوجيا المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، فرع إدارة أعمال، جامعة الجزائر، 2006، ص 28.
- 03 - بن بركة عبد الوهاب، بن التركي زينب، أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال في دفع عجلة التنمية، مجلة الباحث، العدد 07، ورقلة، 2010، ص 246.
- 04 - بيشان زانغ، نيكولاي شولكوف، استعراض خدمات استضافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، وحدة التفتيش المشتركة، هيئة الأمم المتحدة، جنيف، 2008، ص 04.
- 05 - مراد رايس، مرجع سبق ذكره، ص 29-30. [بتصرف]
- 06 - تقرير التكنولوجيا والعولمة، ص 12. [بتصرف]. أنظر :
- <http://www.globalization101.org/uploads/File/Technology-Arabic.pdf>. Date of consultation : 26/05/2014, 13:10 h.
- 07- Lachman JEAN, Le financement des stratégies de l'innovation, Edition Economica , Paris, 2000, p 22.
- 08 - مجدي المسيري، التقاء المعرفة والابتكار ونقل التكنولوجيا في الجامعات الحديثة، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية 2012، ص 17.
- 09 - نفس المرجع و الصفحة سابقا
- 10 - المرجع السابق، ص 20.
- 11 - المرجع السابق، ص 21.
- 12- آمنة بن عبد ربه، الجزائر في مجتمع المعلومات ، مذكرة ماجستير غير منشورة، تخصص إعلام واتصال، كلية العلوم السياسية و الاتصال، جامعة الجزائر، الجزائر، 2005، ص 101-102.
- 13 - مركز الإنتاج العلمي، دور مؤسسات التعليم العالي في نقل التقنية و تطويرها ، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض، 2007، ص 126.
- 14 - مسعود ديلمي، الدكاء الاقتصادي و العمل الضغطي: الحروب الخفية ، جريدة القدس العربي، العدد 6061، لندن ، 27 نوفمبر 2008 ، ص 18.
- 15 - نفس المرجع و الصفحة سابقا.

16 -Rida CHAFIK, Etude Empirique sur les Pratiques des Entreprises Marocaines en Matière d'Intelligence Economique, Mémoire du DESA, Option : Sciences de Gestion, Faculté des

Sciences Juridiques, Economiques et sociales Ain Chock, Université Hassan II, Casablanca, 2006, P 14.

17-Bolanle **OLADEJO** , Knowledge Management in economic intelligence with reasoning on temporal attributes, 09 jun 2009, P 05. <http://hal.inria.fr/docs/00/39/27/54/PDF/oladejo-victor.PDF>. Date of consultation : 26/06/2014, 17:30 h.

18-Luc **QUONIAM**, Christophe **JORJE**, Les réseaux du Top 100 de l'Intelligence Economique en France, Institut Ingémédia – Université du Sud Toulon Var- France, P 02. <http://christophejorge.fr/TOP100Francais.pdf>. Date de consultation 27/06/2012, 13:24 h.

19 - مسعود ديلمي، مرجع سبق ذكره، ص 18.

20 - نفس المرجع و الصفحة سابقا.

21-Talal **BOUCHAKOR**, Dispositif d'Intelligence Economique pour le secteur de l'Offshoring au Maroc : Stratégie et Mise en oeuvre Cas de Casashore , Thèse Mastère Spécialisé de Management des Services Publics, Essec, Maroc, Décembre 2006, P 29.

22-Frédérique **PEGUIRON**, Application de l'Intelligence Economique dans un Système d'Information Stratégique universitaire : les apports de la modélisation des acteurs, Thèse Doctorat, Spécialité Sciences de l'Information et de la Communication, Université Nancy 2, Nancy, novembre 2006, P 28.

23 - دريس يحيى، دور إقامة نظام وطني للمعلومات الاقتصادية في دعم متخذي القرار : حالة الجزائر ، مذكرة ماجستير غير منشورة، تخصص: علوم تسيير، فرع: إستراتيجية السوق في ظل اقتصاد تنافسي، جامعة المسيلة، المسيلة، 2006، ص 71.

24 - رحيم حسين، دريس يحيى ، أهمية إقامة نظام وطني للمعلومات الاقتصادية في دعم وتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: حالة الجزائر، الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الدول العربية، جامعة الشلف، يومي 17 و 18 أفريل 2006 ، ص ص 579- 580.

25 - دريس يحيى، مرجع سبق ذكره، ص ص 73 - 74.

26 - المرجع السابق، ص ص 89- 92. [بتصرف]

27 - المرجع السابق، ص ص 93- 95. [بتصرف]

استمارة المشاركة

الاسم: فارس

اللقب: قريني

الرتبة: ماجستير - طالب دكتوراه علوم.

الوظيفة: أستاذ مساعد - ب

مكان العمل: جامعة البويرة

رقم الهاتف: 0770614722

البريد الإلكتروني: fares.mrh@gmail.com

عنوان المداخلة: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال (TIC) في تشجيع الابتكار بالجامعة و تطوير الذكاء الاقتصادي للمؤسسات الجزائرية.

استمارة المشاركة

الاسم: فاتح

اللقب: زعيتر

الرتبة: ماجستير - طالب دكتوراه علوم

الوظيفة: أستاذ مساعد - ب

مكان العمل: جامعة برج بوعرييج

رقم الهاتف: 0771-07-73-14

البريد الإلكتروني: fateh.zaiter@gmail.com

عنوان المداخلة: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال (TIC) في تشجيع الابتكار بالجامعة و تطوير الذكاء الاقتصادي للمؤسسات الجزائرية.